

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

انتشار ظاهرة المختلين عقليا والمتسولين بمدن جهة بني ملال خنيفرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

تعرف جهة بني ملال خنيفرة عموما وإقليم بني ملال بشكل خاص انتشار ظاهرة المختلين عقليا والمتسولين بالإضافة إلى التواجد الكثيف لإخواننا المهاجرين القادمين من جنوب الصحراء، ويعتبر هذا خطرا حقيقيا على أمن وسلامة المواطنين والمواطنات في المنطقة.

وكما تعلمون، السيد الوزير المحترم، فإن تسكع المختلين عقليا ممن يعانون من اضطرابات سلوكية واختلالات نفسية وبنزعات عدوانية أحيانا، يشكل مصدر قلق وتهديد للمواطنات والمواطنين، مما يستلزم توفير الرعاية الصحية اللائقة والمواكبة الاجتماعية اللازمة لهم من خلال ايوائهم بالمراكز المختصة، بتنسيق مع وزارة الصحة والحماية الاجتماعية في إطار الالتقائية بين الوزارات المعنية.

ومن جهة أخرى، أصبح من الضروري الحد من ظاهرة التسول خصوصا مع ارتفاع عدد المتسولين ببلادنا مما يعكس تعثر السياسات الاجتماعية والاقتصادية في الوقت الذي تحمل فيه الحكومة الحالية شعار "الدولة الاجتماعية" والذي يقتضي العدالة الاجتماعية والمجالية. وكذا ضرورة معالجة وضعية إخواننا المهاجرين القادمين من جنوب الصحراء بشكل عام، من خلال تبني سياسة هجرة إنسانية لكن بحدود واضحة، لأن العديد من المدن المغربية بما فيها مدينة بني ملال، أصبحت تعيش ضغطا غير مسبوق بسبب التواجد العشوائي والمكثف لهؤلاء المهاجرين، حيث تنتشر الأسواق الموازية، وتتفاقم مشكلات السكن غير اللائق، ويرتفع منسوب العنف الاجتماعي فيها، مما يستوجب التفكير في وضع استراتيجية واضحة من أجل حل هذه المشاكل بصفة عامة بمختلف المدن المغربية.

لذلك نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير المستعجلة لمكافحة مختلف هذه الظواهر من أجل تجاوز الإكراهات المرصودة بشكل عام بمختلف الجهات وبشكل خاص بمدن جهة بني ملال خنيفرة؟

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول خالص تحية الاحترام والتقدير.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

زهرة المومن